أميركا ترفع السودان من قائمة الإرهاب.. وحمدوك: سننتصر!

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس الإثنين، رسمياً رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.
وذكر بيان للخارجية الأميركية: «تم رسمياً إلغاء تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب.. وهذا يمثل تغييراً جوهرياً في علاقتنا الثنائية نحو زيادة التعاون والدعم للتحول الديمقراطي التاريخي في السودان».
وأضاف البيان إنه «أمكن تحقيق هذا الإنجاز بفضل الجهود التي بذلتها الحكومة الانتقالية التي يقودها المدنيون في السودان لرسم مسار جديد جريء بعيداً عن إرث نظام البشير، ولاسيما الوفاء بالمعايير القانونية لإلغاء الحكم».
وتابع: «نشيد بدعوات الشعب السوداني إلى الحرية والسلام والعدالة، ونهنئ أعضاء الحكومة الانتقالية التي يقودها مدنيون على شجاعتهم في تعزيز تطلعات المواطنين الذين يخدمونهم»، وذلك حسبما ذكرت «سكاي نيوز عربية».
بدوره، قال رئيس الحكومة الانتقالية عبد الله حمدوك على «تويتر»: «اليوم وبعد أكثر من عقدين، أعلن لشعبنا خروج اسم بلادنا الحبيبة من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وانعتاقنا من الحصار الدولي والعالمي الذي أقحمنا فيه سلوك النظام المخلوع».
وأضاف «اليوم نعود بكامل تاريخنا وحضارة شعبنا وعظمة بلادنا وعنفوان ثورتنا إلى الأسرة الدولية كدولة محبة للسلام، وقوة داعمة للاستقرار الإقليمي والدولي».
وأوضح حمدوك «يساهم هذا الإنجاز الذي عملت من أجله الحكومة الانتقالية منذ يومها الأول في إصلاح الاقتصاد وجذب الاستثمارات وتحويلات مواطنينا بالخارج عبر القنوات الرسمية، وخلق فرص عمل جديدة للشباب، والكثير من الإيجابيات الأخرى. أقولها الآن مجدداً وبملء الفم: سنصمد وسنعبر وسننتصر».
كما علق رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان، على الحدث، وكتب على حسابه الموثق في موقع «تويتر»: «التحية والتهنئة للشعب السوداني بمناسبة خروج السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، هذا العمل العظيم نتاج جهد بذله أبناء بلادي وهو تم بذات الروح التكاملية لجماهير الثورة الشعبية والرسمية، الشكر لمجموعات العمل الوزارية والدبلوماسية».
وأعرب عن شكره للدول العربية والشركاء الإقليميين والدوليين الذين دعموا السودان، مشيداً بقرار الولايات المتحدة.
من جهته، قال محمد حمدان دقلو، نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، في تغريدة على حسابه الرسمي في تويتر: «بعد ٢٧ عاماً من وضع بلادنا في قائمة الدول الراعية للإرهاب، اليوم نبارك لشعبنا الخروج من هذه القائمة التي أضرت باقتصادنا وعلاقاتنا الخارجية وحالت دون الاستفادة من المؤسسات الدولية».
وأضاف «اليوم بدا طريق بلادنا واضحاً أكثر من أي وقت مضى، سنعمل لتعزيز هذه الخطوة برفع مستوى التعاون مع الإدارة الأميركية ومع جميع شعوب العالم لمصلحة شعبنا».
وكانت السفارة الأميركية لدى الخرطوم أعلنت في وقت سابق أن إلغاء تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب دخل حيز التنفيذ، بعد انقضاء فترة إخطار الكونغرس البالغة ٤٥ يوماً.
وكالات

طابور من السيارات في انتظار البنزين في محطة وقود في الخرطوم (رويترز – أرشيف)

تأجيل التصويت على حل الكنيست للأسبوع المقبل

بالرغم من محاولة حزب أزرق أبيض ورئيسه بني غانتس حل الكنيست في أقرب وقت ممكن، يبدو أن القانون الذي كان من المفترض الموافقة عليه اليوم الثلاثاء في القراءة الأولى سيتم تأجيله إلى الأسبوع المقبل.
وتقول القناة ١٢ العبرية إنه نظرياً لا يزال هناك احتمال أن تتم الموافقة على مشروع القانون الذي من المقرر طرحه للتصويت غداً، ولكن من غير المرجح أن يحدث هذا، حسبما ذكرت وكالة «معا».
وعليه، يبدو أن الموافقة على قانون حل الكنيست في القراءة الأولى ستؤجل إلى يوم الإثنين المقبل وإذا لم يحدث ذلك فسيتم حل الكنيست تلقائياً بعد يومين إذا فشلت قضية حسم الميزانية.
وتضيف القناة إنه إذا نجح حزب أزرق أبيض في إقرار القانون وحقق ٦١ صوتاً لمصلحته، فستجرى الانتخابات في ١٦ آذار المقبل. أما إذا فشلوا في القيام بذلك وتم حل الكنيست تلقائياً يوم الأربعاء في ٢٣ من الشهر الجاري، فسيكون موعد الانتخابات بعد ٣ أشهر بالضبط من حل الكنيست ٢٣ آذار المقبل.
وكالات

اتصال هاتفي بين ملك البحرين والرئيس الإسرائيلي

موسكو: التطبيع لا يجب أن يكون على حساب الشعب الفلسطيني

جدد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، موقف موسكو الرافض لتطبيع دول عربية علاقاتها مع إسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.
وقال وزير الخارجية الروسي أثناء مؤتمر صحفي مع نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، أمس الإثنين، إن موسكو تلاحظ زيادة في نسق تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل خلال الفترة الأخيرة، معتبراً ذلك خطوة إيجابية من شأنها المساعدة في تجاوز التناقضات وبناء قنوات للحوار والتواصل الحضاري، بحسب تعبيره.
وأضاف لافروف: «مع ذلك، فإن روسيا تؤكد باستمرار على موقفها الرسمي أن ذلك لا يجب أن يهمش القضية الفلسطينية أو نسيانها، القضية التي يجب أن تحل على أساس قرارات منظمة الأمم المتحدة والتي يجب أن تضمن إنشاء دولة فلسطينية تعيش بأمن وسلام».
وأكد وزير الخارجية الروسي ضرورة تضافر الجهود لإعادة المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مضيفاً إن الهدف النهائي يجب أن يكون تطبيع الوضع بالكامل في هذه المنطقة وإنشاء دولة فلسطينية وتطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول المنطقة.
وفي سياق متصل تلقى العاهل البحريني، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، اتصالاً هاتفياً، أمس، من الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين.
وهنأ الرئيس الإسرائيلي، خلال الاتصال، الملك البحريني بالعيد الوطني وذكرى توليه مقاليد الحكم، مشيداً بتطور العلاقات بين مملكة البحرين و«إسرائيل»، وعبر عن أمله في أن يسهم إعلان تأييد السلام بين البلدين في خدمة شعبيهما وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وذلك حسب وكالة الأنباء البحرينية.
من جانبه، أكد الملك حمد بن عيسى، «حرص البحرين على إقامة علاقات طيبة مع الجميع بما يخدم عملية السلام في المنطقة لصالح دولها وشعوبها»، معرباً عن شكره لرئيس دولة إسرائيل على هذا الاتصال.
وشهد البيت الأبيض في العاصمة الأميركية واشنطن، يوم ١٥ أيلول الماضي، توقيع اتفاقيتي سلام بين الإمارات والبحرين مع إسرائيل.
وكالات

بغداد تعلن عودة الرحلات الجوية إلى ألمانيا والدنمارك

الدفاع العراقية: القبض على مسؤولة كفالات «داعش» شمالي البلاد

ألقت القوات العراقية أمس الإثنين، القبض على مسؤولة كفالات تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة كركوك، شمالي العراق.
وجاء في بيان وزارة الدفاع العراقية حسب وكالة «سبوتنيك»: «تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الرابعة عشرة من إلقاء القبض على مسؤولة كفالات «داعش» بعد مداهمة منزلها في الحي العسكري بناحية الزاب قضاء الحويجة في كركوك، وهي من المطلوبات للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤/ إرهاب».
كما تمكنت القوات الأمنية حسب معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الأنبار، من الوصول إلى كدس يحتوي على ٣٨ عبوة ناسفة في منطقة الشهابي بقضاء الكرمة. إضافة لضبط صواريخ وقنابل هاون، وفقا للبيان.
وتستمر القوات الأمنية العراقية في عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجددا.
وأعلن العراق، في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي والمحظور في روسيا وعدد كبير من الدول، بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي، الذي احتل نحو ثلث البلاد.
وفي سياق آخر أعلن وزير النقل العراقي، ناصر الشبلي، عودة الرحلات الجوية إلى ألمانيا والدنمارك ابتداء من اليوم الثلاثاء، فيما رجح تسلم العراق طائرتين جديدتين من شركة إيرباص خلال عام ٢٠٢١.
وقال وزير النقل إنه «من المحتمل أن تبدأ الرحلات الجوية في ١٥ من الشهر الحالي، إلى الدنمارك وألمانيا، وتحديداً إلى كوبنهاغن وفرانكفورت وبرلين».
وتابع الشبلي في تصريح لوكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «الأسطول العراقي لا بأس به، حيث يتكون من ٣١ طائرة، لافتاً إلى أن هناك عقداً مبرماً مع شركة إيرباص، ومن المؤمل أن يستلم العراق طائرتين جديدتين خلال العام المقبل».
وأضاف إن الرحلات الجوية إلى أوروبا بدأت منذ عام ٢٠١٥ وتوقفت في العام الماضي، مبيناً أن الوزارة أبرمت أيضاً عقداً مع إحدى الشركات الأوروبية لاستئجار طائرة وتم استحصال الموافقات اللازمة بذلك.
وكالات

إحدى طائرات الخطوط الجوية العراقية في مطار ميونيخ (عن الانترنت)

الإمارات ترحب بجهود الكويت لتحقيق المصالحة الخليجية

أعرب وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة، عبد الله بن زايد، عن ترحيب بلاده بما تقوم به دولة الكويت لتحقيق المصالحة الخليجية.
وقال ابن زايد في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو نقلته وكالة «سبوتنيك»: «نحن في دولة الإمارات نرحب بجهود ودور دولة الكويت الشقيقة».
وأشار وزير الخارجية في الوقت نفسه إلى اختلاف الرؤى لدول المنطقة قائلاً إن «هناك دول في المنطقة متجهة نحو التمدن وهناك دول متجهة عكس التمدن»، متهما بعض الدول، والتي لم يسمها بدعم الإرهاب في المنطقة.
وكان وزير الخارجية الكويتي، أحمد ناصر المحمد الصباح، قال يوم الجمعة ٤ من كانون الأول، إنه «جرت مباحثات مثمرة خلال الفترة الماضية أكدت فيها كل الأطراف حرصها على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي، وعلى الوصول إلى اتفاق نهائي يحقق ما تصبو إليه من تضامن دائم بين دولهم وتحقيق ما فيه خير شعوبهم».
كما وجه الصباح الشكر إلى جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأميركي، «على الجهود القيمة التي بذلها مؤخراً في هذا الصدد».
ولم يتأخر التعليق القطري على لسان وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إذ قال: «بيان دولة الكويت خطوة مهمة نحو حل الأزمة الخليجية. نشكر للكويت الشقيقة وساطتها منذ بداية الأزمة، كما نقدر الجهود الأميركية المبذولة في هذا الصدد ونؤكد أن أولويتنا كانت وستظل مصلحة وأمن شعوب الخليج والمنطقة».
ثم جاء الرد السعودي، من خلال وزير خارجيتها، فيصل بن فرحان، في تغريدة جاء فيها: «ننظر ببالغ التقدير لجهود دولة الكويت الشقيقة لتقريب وجهات النظر حيال الأزمة الخليجية، ونشكر المساعي الأميركية في هذا الخصوص، ونتطلع لأن تتكلل بالنجاح لما فيه مصلحة وخير المنطقة».
وأعلن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، عن «تفاهمات واتصالات تمت بشأن المصالحة مع قطر»، مشيراً إلى أن «هناك طروحات من أجل مرحلة جديدة تتفادى التأثيرات السلبية للسياسات القطرية».
وتبدو أن إدارة الرئيس ترامب تحاول في مسعى أخير إنهاء ملف الأزمة الخليجية قبل مجيء إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن.
وكالات

رئاسة الجمهورية: عون اعترض على تفرد الحريري بتسمية الوزراء وخصوصاً المسيحيين

دياب يرفض خضوعه للاستجواب في قضية انفجار مرفأ بيروت

أعلن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية اللبنانية أن «مغالطات وردت في بيان المكتب الإعلامي للرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري عن مواقف رئيس الجمهورية»، مفسراً أن «اعتراض الرئيس عون قام على طريقة توزيع الحقائب على الطوائف ولم يجر البحث في الأسماء المقترحة».
وأضاف المكتب الإعلامي، حسب موقع صحيفة «النهار» الإلكتروني: إن «الرئيس عون اعترض على تفرد الرئيس الحريري بتسمية الوزراء وخصوصاً المسيحيين من دون الاتفاق مع رئيس الجمهورية، وإنه لم يطرح يوماً أسماء حزبيين مرشحين للتوزير ولم يسلّم الرئيس المكلف لائحة أسماء».
وأشار مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية إلى أن «الصيغة الأخيرة التي طرحها الرئيس المكلف لتشكيل الحكومة تختلف عن الصيغ التي سبق أن تشاور بشأنها مع الرئيس عون»، موضحاً أن «الرئيس عون طرح التشاور مع رؤساء الكتل النيابية وكان همه الوصول إلى حكومة قادرة على مواجهة الظروف بعيداً عن العناد وتحريف الحقائق».
في سياق آخر أفادت وسائل إعلام دولية، أمس، بامتناع رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب، عن التوجه إلى الاستجواب القضائي، وذلك بعد استدعائه من قاضي التحقيق العدلي بتهمة الإهمال والتقصير والتسبب في وفاة وجرح مئات الأشخاص في قضية انفجار مرفأ بيروت.
في حين كشفت معلومات لقناة الـ«LBCI» عن «تحديد جلسة للاستماع إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في ملف انفجار المرفأ صباح الجمعة المقبل».
وذكرت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصدر لبناني رسمي أن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب رفض استجوابه من قبل قاض اتهمه وثلاثة وزراء سابقين بالإهمال فيما يتعلق بانفجار مرفأ بيروت.
وقال دياب الذي تولى منصبه في كانون الثاني الماضي: إن «ضميره مرتاح فيما يتعلق بالانفجار الذي وقع في الرابع من آب وأسفر عن مقتل ٢٠٠ شخص وإصابة الآلاف ودمر أحياء بأكملها في العاصمة بيروت.
واستقال دياب بعد الكارثة لكنه واصل العمل كرئيس لحكومة تصريف الأعمال.
وادعى قاضي التحقيق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت، فادي صوان، على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، والوزراء السابقين علي حسن خليل وغازي زعيتر ويوسف فنيانوس، بقضية الإهمال والتقصير والتسبب في وفاة وجرح مئات الأشخاص في قضية انفجار مرفأ بيروت.
في سياق متصل أشار وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، حسب موقع «النشرة» اللبناني إلى أن «الانهيار السياسي والاقتصادي في لبنان يشبه غرق سفينة «تايتنك» لكن من دون موسيقا»، لافتاً إلى أن «اللبنانيين في حالة إنكار تام وهم يغرقون، ولا توجد حتى موسيقا».
وتأتي تصريحات لودريان قبل أيام من زيارة ثالثة مرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت خلال أقل من ٤ أشهر منذ انفجار المرفأ في الرابع من آب الماضي.
وكالات

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب (رويترز)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

لافروف: مستعدون لتهيئة ظروف الحوار في منطقة الخليج

روحاني: سنعود إلى التزاماتنا في حال عاد بايدن للاتفاق النووي

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الإثنين، أن «هناك بعض الجهات في الداخل الإيراني سعت إلى تدمير الاتفاق النووي، دون تحديدها»، مؤكداً أنه «لو فكر الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن في العودة والالتزام بتعهدات واشنطن في الاتفاق فسوف تعود طهران إلى التزاماتها أيضاً»، وذلك حسب وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».
على خط مواز، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن الاقتراح الروسي بشأن الأمن الجماعي في منطقة الخليج أصبح أكثر ضرورة وسط الأزمة المتعلقة بخطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، مضيفاً إن موسكو مستعدة للمساعدة في تهيئة الظروف للحوار في المنطقة.
وأضاف لافروف حسبما ذكرت «سبوتنيك»: «نعتقد أنه في ظل الظروف الحالية، بما في ذلك مراعاة الأزمة المحيطة بخطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني ومراعاة محاولات استبدال هذه الخطة بشيء آخر مخالف لقرار مجلس الأمن الدولي، فإن الحاجة أضحت ملحة لبذل جهود في هذا الاتجاه».
وصرح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، يوم الأربعاء الفائت، أنه يتعين على الولايات المتحدة العودة إلى التنفيذ غير المشروط لخطة الاتفاق النووي الإيراني، بغض النظر عمن يقود البلاد، فإن هذه القضية ستناقش من قبل مشاركين آخرين في الاتفاق النووي الإيراني في المستقبل القريب.
وقال ريابكوف: «إن مراجعة عميقة لنهج الولايات المتحدة تجاه الاتفاق النووي الإيراني وموضوع الأمن في منطقة الخليج قد طال انتظاره... والخطوة الأولى التي يجب على الولايات المتحدة اتخاذها، حسب قناعتنا، هي عودتهم السريعة وغير المشروطة والتنفيذ الكامل لبنود خطة الاتفاق النووي والقرار رقم ٢٢٣١ لمجلس الأمن الدولي».
وكانت الدول الست (المملكة المتحدة وألمانيا والصين وروسيا والولايات المتحدة وفرنسا) وإيران أعلنت في عام ٢٠١٥، عن تحقيق خطة عمل شاملة مشتركة.
ونص الاتفاق على رفع العقوبات مقابل الحد من برنامج إيران النووي، إلا أن الصفقة في شكلها الأصلي لم تستمر حتى ثلاث سنوات، فقد أعلنت الولايات المتحدة في أيار ٢٠١٨، انسحاباً أحادي الجانب منها واستعادة العقوبات الصارمة ضد طهران.
على خط مواز، قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي أن العدو يستهدف اليوم نمونا وقدراتنا العلمية، معتبراً أن أي نقطة يركز عليها العدو هي نقطة قوة لنا.
وأضاف اللواء حسين سلامي، أمس الإثنين، في مهرجان باقر العلوم في جامعة بقية الله الأعظم للعلوم الطبية، أن أي دولة لا يمكن أن تتطور بالتمدد الجغرافي، كما أن الموارد الاقتصادية للدول مهما كانت فهي محدودة، وبالتالي فإن العلم ربما هو الوسيلة التي تحقق مزيداً من التطور، حسبما ذكرت وكالة «إرنا».
كما أكد قائد حرس الثورة، أن العلم والوعي يوسعان مجالات القوة والاقتدار لبلد ما، مضيفاً إن المجتمع سينمو في ظل ازدياد الرصيد العلمي، موضحاً أن الجوانب السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية تؤخذ باعتبارها عاملاً لاستقلال الأمم، إلا أن الاستقلال العلمي هو مصدر قدرة الشعب.
وقال سلامي: إن التبعية تعزز من سيطرة الأجانب على شؤون مجتمعنا، موضحاً أن الأعداء يحاولون دائماً تحجيمنا وإبقاءنا متخلفين، لأن البلد المتخلف سيكون ضعيفاً وسيضطر إلى الاستسلام، لكن إذا خرج البلد من الهيمنة العلمية الأجنبية وأنتج احتياجاته الأساسية في الداخل، فإنه سيبقى نابضاً بالحياة وينمو حتى لو كان تحت الحصار.
وأكد سلامي على أن الأعداء جعلوا اليوم كل مجالات الطب والغذاء والماء والعلاج ساحة حرب معنا، وقال: لا نريد أن نعبر عن كل القضايا بنموذج الحرب، لكن هذا الإجراء اتخذ من قبل العدو اليوم، وبإمكاننا ومن خلال العزيمة والجهود أن نحول تهديد الأعداء إلى ساحة للنمو والتقدم.
وأشاد اللواء سلامي بالجهود العلمية التي يبذلها الحرس الثوري وموظفو مركز نور للوراثة، موضحاً أن حرس الثورة ومن خلال تحقيق المفاخر العلمية والتقدم التكنولوجي، سيعتلي القمم العالية وسيضيف مفاخر جديدة إلى السجل العلمي لبلاده.
في سياق منفصل، لقي شخصان مصرعهما وأصيب عشرة آخرون في انفجار، عقبه حريق في مدينة سلفجكان الصناعية بمدينة قم جنوب العاصمة الإيرانية طهران.
وقال مدير دائرة إدارة الأزمات في مدينة قم محسن أروجي «إن الإنفجار أدى إلى مصرع شخصين وإصابة ١٠ آخرين، وأنه تم إخماد النيران»، مضيفاً إن الظروف عادت إلى طبيعتها في المدينة الصناعية».
وقال التلفزيون الإيراني: إن «قوات من الطوارئ ورجال الإنقاذ ومروحية تشارك في عمليات الإطفاء»، مشيراً إلى نقل ٥ أشخاص إلى المشافي للعلاج.
وكالات

الرئيس الإيراني حسن روحاني (رويترز)

تمديد حظر الاستيراد المفروض على منتجات غربية

روسيا تنفي علاقتها بتعرض الخزانة الأميركية لهجوم سيبراني

أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أمس الإثنين، تعليقاً على تقارير بشأن هجمات سيبرانية على وزارة الخزانة الأميركية، أن روسيا لا علاقة لها بها، مشيراً إلى أن رئيس البلاد، فلاديمير بوتين، عرض التعاون في مجال الأمن السيبراني، لكن لم تلق رداً من الجانب الأميركي.
وقال بيسكوف للصحفيين، حسبما ذكرت «سبوتنيك»: «يمكنني تفنيد هذه الاتهامات من جديد، ومرة أخرى أود أن أذكركم بأن الرئيس بوتين هو الذي اقترح على الجانب الأميركي الموافقة وإبرام اتفاقية للتعاون في مجال الأمن السيبراني وأمن المعلومات، ويسمح هذا لبلدينا بالتعاون ومواجهة أي جرائم إلكترونية ومحاولات تجسس إلكتروني وما إلى ذلك، لم تلقَ مبادرة بوتين هذه رداً من الولايات المتحدة».
وأضاف: إنه بخلاف ذلك، إذا كانت هناك بعض الهجمات لعدة أشهر، ولم يتمكن الأميركيون من فعل شيء حيال ذلك، «فلا داعي لإلقاء اللوم على الروس في كل شيء، فلا علاقة لنا بذلك».
من جانبه، أعلن رئيس اللجنة الدولية في مجلس الاتحاد الروسي، قسطنطين كوساتشوف، أمس الإثنين، أن الولايات المتحدة تحاول استخدام أي هجمات سيبرانية على أنظمتها لأغراض سياسية بما في ذلك المعادية لروسيا.
وكانت وكالة «رويترز»، قد ذكرت نقلاً عن مصادر، أن وزارتي الخزانة والتجارة الأميركيتين تعرضتا لهجوم سيبراني ناجح من قبل مجموعة من القراصنة (الهاكرز) تدعمهم دولة أجنبية، حيث تمكنت مجموعة الهاكرز من سرقة بيانات من وزارة الخزانة والإدارة الوطنية للاتصالات والمعلومات، وكان حجم الاختراق شديد الخطورة وصل إلى مستوى تطلب من مجلس الأمن القومي عقد اجتماع بشأن الموضوع في البيت الأبيض يوم السبت الماضي، وفقاً لأحد المصادر.
وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مصادر، بأنه تم اتهام قراصنة روس بالتورط في القرصنة ولم يتم تقديم أي أدلة في البيان، ووصفت السفارة الروسية في الولايات المتحدة اتهامات وسائل الإعلام الأميركية لروسيا بأنها لا أساس لها من الصحة.
في سياق آخر، مددت روسيا حظر الاستيراد المفروض على المنتجات الغذائية الغربية حتى نهاية ٢٠٢١، وفرضت موسكو الحظر رداً على العقوبات الأميركية والأوروبية التي فرضت عليها بسبب الأزمة الأوكرانية.
ووفقاً لوثيقة نشرت على البوابة الرسمية للحكومة الروسية، أمس الإثنين، فإن الحظر الغذائي تم تمديده حتى نهاية العام المقبل، كذلك تمت إضافة المملكة المتحدة إلى القائمة السوداء، وذلك بعد خروجها من الكتلة الأوروبية.
ويحظر استيراد مجموعة من المنتجات الزراعية والغذائية من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وكندا وأستراليا والنرويج وأوكرانيا وجمهورية ألبانيا والجبل الأسود وآيسلندا وإمارة ليختنشتاين والمملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية.
وفرضت روسيا في آب ٢٠١٤ حظراً على استيراد منتجات مثل اللحوم والنقانق والأسماك والمأكولات البحرية والخضراوات والفواكه ومنتجات الألبان، وذلك رداً على العقوبات الغربية التي فرضت عليها آنذاك بحجة الأزمة الأوكرانية.
في سياق آخر، أعلن نائب مندوب روسيا الدائم لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مكسيم بوياكيفيتش، أمس الإثنين، أن روسيا ستواصل إثارة قضية الضغط المتعدد الأوجه على وسائل الإعلام الروسية في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بما في ذلك وضع «آر تي» و«سبوتنيك» في فرنسا.
وقال بوياكيفيتش: «الموضوع الثاني، هو الضغط المستمر المتعدد الأوجه على الصحفيين الروس في فرنسا، حيث لا تزال قناة «آر تي» غير قادرة على تغطية الأحداث التي تنظمها السلطات الفرنسية الرسمية، لا يُسمح لهم بحضور هذه الأحداث بذرائع مختلفة، وكذلك وكالة «سبوتنيك»، التي لم تتلقَّ بطاقة صحفية لصحفيها، فالوضع هو نفسه في العديد من البلدان الأخرى، ولا آخذ مثال الولايات المتحدة لبشاعتها، حيث عانى خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة الماضية من الاضطرابات المدنية، عشرات الصحفيين، بمن فيهم الروس».
وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أشار إلى أنه على الرغم من الدعاية لحرية التعبير إلا أن الشركاء الأجانب يستخدمون وسائل الإعلام الخاصة بهم أداة لتحقيق أهدافهم، وينتهكون حقوق الإعلام الروسي.
يذكر أن الوضع مع وسائل الإعلام الروسية في الغرب، في السنوات الأخيرة، بات صعباً.
وفي وقت سابق، تبنى البرلمان الأوروبي قراراً يشير إلى الحاجة لمواجهة وسائل الإعلام الروسية، حيث تمت الإشارة إلى «سبوتنيك» و«آر تي» كتهديدين رئيسيين.
وكالات

دميتري بيسكوف نفى أمس الإثنين علاقة روسيا بهجمات سيبرانية على وزارة الخزانة الأميركية (رويترز)

استئناف مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان الشهر القادم

تستأنف الحكومة الأفغانية وحركة طالبان مفاوضات السلام أوائل الشهر المقبل، بعد سلسلة من المفاوضات السابقة والتوصل لاتفاق على قواعد إجرائية أساسية لمواصلة الحوار بينهما لإنهاء الحرب.
وقال أعضاء وفد الحكومة الأفغانية، أمس الإثنين، إنهم سيغادرون الدوحة ويعودون إلى كابل.
بدوره قال مسؤول أفغاني كبير يشرف على الاتصالات الدبلوماسية مع طالبان، حسبما ذكرت «رويترز»: «بدأنا استراحة، وسنكون مستعدين لبحث جدول الأعمال عند استئناف المفاوضات».
وانطلقت المفاوضات بين الطرفين في قطر في أيلول الماضي، بعد شهور من توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان يقضي بانسحاب ١٢ ألف جندي أميركي ما زالوا في أفغانستان، مقابل ضمانات أمنية والتزام طالبان بالحوار مع الحكومة الأفغانية لإحلال السلام.
ولم تهدأ وتيرة العنف في أفغانستان رغم عملية السلام، وتندلع اشتباكات من حين لآخر في أنحاء مختلفة من البلاد وتتعرض العاصمة كابل لهجمات صاروخية.
وكالات

المصنعون البريطانيون يحذرون من «ضربة قاضية» إذا لم تتوصل لندن لاتفاق بشأن ما بعد «بريكست»

حذرت الهيئة التجارية للمصنعين البريطانيين، «ميك يو كيه»، من «ضربة قاضية» محتملة، في حال لم يتمكن رئيس الوزراء، بوريس جونسون، من ضمان التوصل لاتفاق تجاري بشأن ما بعد «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي.
وأشارت الهيئة، حسبما ذكرت «رويترز»، إلى أنها خفضت توقعاتها لنمو القطاع في عام ٢٠٢١، إلى ٢,٧ بالمئة، بعد أن كان ٥,١ بالمئة، قبل ثلاثة أشهر فقط، وهو ما يقرب من نصف معدل النمو الذي تتوقعه للاقتصاد الأوسع.
ولفت الرئيس التنفيذي لهذه الهيئة، ستيفن بيبسون، إلى أنه «إضافة إلى جائحة كورونا، يشعر الكثيرون في الصناعة وكأنهم ملاكم منهك في الجولة الأخيرة من المباراة»، مؤكداً أن «خروج بريطانيا بلا اتفاق من الاتحاد الأوروبي، قد يؤدي إلى ضربة قاضية» للاقتصاد.
كما كشفت البيانات الرسمية، الأسبوع الماضي، أن إنتاج المصانع البريطانية في تشرين الأول الفائت كان أقل بنسبة ٧,١ بالمئة عن مستواه قبل عام.
جدير بالذكر أن المصنعين البريطانيين سيعانون من تعريفات جمركية على العديد من صادراتهم إلى أوروبا اعتباراً من الأول من الشهر القادم، إذا لم يتم التوصل لاتفاق تجاري بشأن ما بعد بريكست، بالإضافة إلى عقبات تنظيمية أخرى.
واتفقت بريطانيا والاتحاد الأوروبي، أول من أمس الأحد، على «بذل جهد إضافي»، ومواصلة المفاوضات بشأن اتفاق التجارة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، «بريكست».
وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في بيان مشترك: «كانت فرق التفاوض لدينا تعمل ليلاً ونهاراً خلال الأيام الأخيرة، وعلى الرغم من الإرهاق، بعد ما يقرب من عام من المفاوضات، وعلى الرغم من عدم الالتزام بالمواعيد النهائية مراراً وتكراراً، نعتقد أنه المسؤول في هذه المرحلة بذل جهد إضافي».
وأضاف البيان، حسبما ذكرت «رويترز»: «بناء على ذلك، أعلمنا مفاوضينا بمواصلة المفاوضات، ومعرفة ما إذا كان يمكن التوصل إلى اتفاق، حتى وإن كان في هذه المرحلة المتأخرة».
وكالات

لقاح كورونا الإيراني سيكون جاهزاً في تموز المقبل

موسكو وأبوظبي تناقشان إمكانية إنتاج «سبوتنيك V» في الإمارات

صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بأن روسيا تناقش مع دولة الإمارات العربية المتحدة إمكانية ترخيص إنتاج لقاح «سبوتنيك V» الروسي في الإمارات.
وقال الوزير الروسي عقب لقائه بنظيره الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، أمس الإثنين: «نعمل على تطوير التعاون لمكافحة فيروس كورونا، حيث تبدأ الآن المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح «سبوتنيك V» في الإمارات، وتجري مناقشة إمكانية الإنتاج المرخص لهذا اللقاح»، حسبما ذكرت سبوتنيك.
على خط مواز، شرعت السلطات الصحية في موسكو، أمس، بتسجيل فئات جديدة، تُصنف بأنها عرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا، للبدء في عمليات تطعيمها.
وتشمل هذه الفئات الجديدة العاملين في قطاع الخدمات المدنية، والثقافة، وكذلك التجارة والخدمات البلدية.
وكانت الأولية قبل ذلك للقطاعات والفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالفيروس، مثل موظفي المؤسسات الطبية والتعليمية، وموظفي المؤسسات الاجتماعية، وغيرهم من العاملين في المؤسسات التعليمية والطبية، الذين يعملون في مجال التنظيف، والتمريض، وكذلك الإداريين في هذه القطاعات.
وقال عمدة موسكو، سيرغي سوبيانين، أن دفعة جديدة من اللقاح ستصل إلى العاصمة، وسيتم فتح باب التسجيل للتطعيم ضد «كوفيد–١٩» لمجموعات الخطر الجديدة.
وسيكون اللقاح متاحاً لسكان موسكو الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٠ عاماً، وليس لديهم أمراض مزمنة، ولم يشاركوا في التجارب السريرية للقاح ضد فيروس كورونا، ولم يتم تطعيمهم في الثلاثين يوماً الماضية.
في السياق، أعلنت دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي عبر موقعها الإلكتروني «زوروا أبوظبي» عن قائمة تضم ١٣ دولة يمكن لمواطنيها القدوم إلى أبوظبي بغرض السياحة، دون الخضوع لإجراءات الحجر الصحي.
وأفادت الدائرة أن هذه القائمة خاضعة للتغيير بناء على تطورات تفشي فيروس كورونا.
وتضمنت قائمة الدول التي يمكن لمواطنيها السفر في رحلة إلى أبوظبي، كلاً من: أستراليا، بروناي، الصين، فنلندا، آيسلندا، أيرلندا، اليابان، ماليزيا، نيوزيلندا، النرويج، السعودية، سنغافورة، كوريا الجنوبية.
في غضون ذلك، أفادت وكالة «بلومبيرغ» بأن أبوظبي تخطط لإعادة فتح أبوابها أمام السياح بحلول أوائل العام القادم، تزامناً مع تخفيفها الإجراءات الاحترازية جراء أزمة كورونا، حيث تتطلع إلى التعافي من الوباء.
في السياق، قالت وزارة الصحة الإيرانية: إذا كانت نتائج التجارب السريرية للقاح كورونا الإيراني إيجابية في الشهر المقبل، فمن المتوقع أن يبدأ الحقن والاستخدام العام للقاح في تموز المقبل.
وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة والتعليم الطبي الإيراني، الدكتورة سيما السادات لاري، في تصريح صحفي أمس الإثنين، على هامش اجتماع لجنة مكافحة كورونا في محافظة مازندران بشمال إيران: «تنشط حالياً أربع شركات محلية في إنتاج لقاح كورونا الإيراني، وسيبدأ استخدام منتجات الشركة في مرحلة التجربة السريرية للقاح في أوائل شهر يناير المقبل».
وأضافت: إذا كانت نتائج التجربة السريرية للقاح الإيراني إيجابية، فمن المتوقع أن يتم استخدامه في أوائل شهر تموز على المصابين المعرضين لخطر كبير.
على خط مواز، تراجعت أسعار الذهب، أمس الإثنين، مع صعود الأصول عالية المخاطر بفعل بدء استخدام لقاح كوفيد–١٩، مما ألقى بظلاله على الآمال حيال مزيد من التحفيز المالي والنقدي بالولايات المتحدة.
وبحلول الساعة ٠٦:١٥ بتوقيت غرينتش، انخفض الذهب في العقود الفورية بنسبة ٠,٣ بالمئة إلى ١٨٣٣,٢١ دولار للأونصة، في حين نزلت عقود الذهب الأميركية الآجلة ٠,٣ بالمئة أيضاً لتسجل ١٨٣٨,١٠ دولار للأونصة.
وقال هوي لي، الاقتصادي في بنك «أو سي بي سي»، حسبما ذكرت «رويترز»: إن «حماس لقاح كوفيد–١٩ من المرجح أن يطغى على تيسير جديد من مجلس الاحتياطي وحزمة إنقاذ مالي في المدى القريب».
وأضاف: «لكن الذهب قد يصعد في ٢٠٢١ عندما يتلاشى التفاؤل حيال اللقاح ويعود تركيز المستثمرين إلى توقعات ارتفاع التضخم بسبب التحفيز النقدي والمالي الضخم الذي سيحتاجه الاقتصاد الأميركي».
إلى ذلك، ارتفعت أسعار النفط، أمس الإثنين، لتدفع برنت فوق ٥٠ دولاراً للبرميل من جديد بفضل الآمال بأن يقود البدء باستخدام لقاحات فيروس كورونا إلى زيادة الطلب.
وصعدت العقود الآجلة لخام برنت تسليم شباط ٦٧ سنتاً بما يعادل ١,٣ بالمئة إلى ٥٠,٦٤ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٧:٣٠ بتوقيت غرينتش، في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم كانون الثاني ٦٢ سنتاً أو ١,٣ بالمئة إلى ٤٧,١٩ دولار للبرميل.
وارتفع برنت وغرب تكساس لستة أسابيع متتالية، وهي أطول موجة صعود لهما منذ حزيران الفائت.
وبدأت الولايات المتحدة حملة تطعيم للوقاية من «كوفيد–١٩»، مما يعزز آمال إنهاء القيود المفروضة بسبب الجائحة قريباً وزيادة الطلب في أكبر دولة مستهلكة للنفط بالعالم.
وتعززت كذلك الأسواق المالية اليوم بتمديد مهلة مفاوضات الانفصال بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.
وكالات

من إنتاج لقاح «سبوتنيك – V» ضد مرض فيروس كورونا في سانت بطرسبرغ (رويترز)